اللامات

الدبران للنجم إنما سمي بذلك لأنه دبر أي صار في دبر الكوكب التالي له وكذلك السماك للنجم المعروف وإنما سمي بذلك لسموكه أي ارتفاعه وكذلك قال سيبويه قال ولا يجوز ان يقال لغيره من الأشياء المرتفعة السماك كائنا ما كان وكذلك قولهم ابن الصعق إنما هي صفة لرجل بعينه أصابه ذلك ثم لم تنقل ولم يسم بها كما فعل بالحارث والعباس والفضل فسمي بها فهذا الفرق بين ما ذكرناه من هذا الباب وبين الحارث والعباس والفرق بينه وبين الفاسق وما ذكر معهما أن ذلك يطرد منكورا في جنسه وهذا لا يطرد .

ومن قولهم في هذا الباب الثريا للكواكب المجتمعة المعروفة بعينها وإنما هي تصغير ثروى وهي فعلى من الثروة وهي الكثرة ولا يطلق هذا اللفظ مصغرا معرفا بالألف واللام لما كثر من الأشياء غيرها ومن ذلك قول العرب النجم إذا ذكروه هكذا معرفا بالألف واللام غير متصل بشيء فإنما